

SCT/26/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 24 أغسطس 2011

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية

الدورة السادسة والعشرون

جنيف، من 24 إلى 28 أكتوبر 2011

اجتماع إعلامي عن دور وسطاء الإنترنت ومسؤوليتهم في مجال العلامات التجارية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. خلال الدورة الخامسة والعشرين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية والبيانات الجغرافية (اللجنة) التي عقدت في جنيف من 28 مارس إلى 1 أبريل 2011، طُلب من أعضاء اللجنة التقدم إلى الأمانة باقتراحات حول الترتيبات لتنظيم اجتماع إعلامي بشأن مسؤولية وسطاء الإنترنت، قبل نهاية شهر مايو 2011. والتُّمس من الأمانة أن تجمع كل الاقتراحات التي تستلمها وأن تقدّمها إلى دورة اللجنة السادسة والعشرين بغية النظر فيها.
2. وإلى حدود تاريخ 31 مايو 2011، تسلم المكتب الدولي مساهمات من الدول الأعضاء التالية: الدانمرك والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وقد نشرت هذه الاقتراحات على موقع المنتدى الإلكتروني للجنة على العنوان التالي: <http://www.wipo.int/sct/en/comments/>. ويرد أدناه ملخص للاقتراحات المتضمنة في هذه المساهمات.
3. يقترح وفد الاتحاد الروسي أن يُعقد الاجتماع بشأن مسؤولية وسطاء الإنترنت خلال نصف يوم من دورة اللجنة. كما يقترح النظر في المواضيع التالية مع مراعاة استقلالية اللجنة وحيادها:
 - دور وسيط خدمات الإنترنت في ما يخص التعدي المزعوم على العلامات التجارية؛
 - ومستوى معرفة وسيط خدمات الإنترنت ومستوى المراقبة التي يقوم بها في ما يتعلق بالنشاط الذي يزعم أن فيه تعد على يد منتفع بخدمات هذا الوسيط؛
 - وطرائق استجابة وسيط خدمات الإنترنت عندما يُخبر بنشاط من هذا القبيل؛
 - والمسؤولية المزعومة لوسيط خدمات الإنترنت في حالة التعدي على العلامات التجارية؛

- وتنظيم مسؤولية وسيط خدمات الإنترنت في حالة التعدي على العلامات التجارية في التشريع الوطني؛
- والممارسة القضائية الدولية.

4. واقترح وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن يتناول الاجتماع الإعلامي مختلف مصالح السياسة العامة من أجل مساعدة واضعي السياسات بشكل أفضل على تقييم الدور المناسب لقانون العلامات التجارية في البيئة الإلكترونية. واقترح الوفد بشكل خاص أن تُعقد جلسات إعلامية اختيارية لفائدة المندوبين حول مواضيع مختلفة، على هامش اجتماع اللجنة، إما خلال يوم أو نصف يوم وإما لمدة ساعة في كل يوم من أسبوع دورة اللجنة، خلال استراحة الغداء أو قبل بداية جلسة كل يوم.
5. واقترح الوفد أن تتقدم ثلاث فئات من أصحاب المصلحة بعروض كما يلي:

- يمكن لوسطاء الإنترنت المشتغلين في قطاعات الوسائط الاجتماعية والأسواق الشبكية ومحركات البحث وسجلات أسماء الحقول وأمناء تسجيل أسماء الحقول وموردي خدمات الإنترنت أن يناقشوا الأدوار التي يؤديونها في الوقت الحالي لحماية العلامات التجارية، والأحكام القانونية والتنظيمية التي تسمح أو لا تسمح لأنشطتهم التجارية بالنمو، وفرص التعاون بين الوسطاء وأصحاب العلامات التجارية لضمان الحماية الفعالة للعلامات التجارية.
- ويمكن لمالكي العلامات التجارية أن يناقشوا التحديات التي يواجهونها في حماية علاماتهم في البيئة الإلكترونية، بما في ذلك مناقشة مختلف التحديات في البيئات المختلفة (أي الوسائط الاجتماعية، ومحركات البحث، ومواقع المزاد وغيرها) والآليات وأشكال التعاون على المستوى الوطني أو الدولي التي يمكن أن تعود بالنفع على جهود إنفاذ حقوق العلامات التجارية.
- ويمكن للخبراء القانونيين أن يناقشوا إلى أي مدى يمكن أن تكون فيه القضايا المرتبطة بحق المؤلف مفيدة أو غير مفيدة في التصدي لحالات التعدي على العلامات التجارية أو التقليد على المستوى الشبكي وكيف تتيح الآليات الدولية القائمة أو أحكام التشريع الوطني إقامة توازن بين المصالح المتنافسة من أجل ضمان حماية ملائمة ومنصفة للعلامات التجارية في البيئة الإلكترونية.

6. واقترح وفد الدانمرك دون أن يتناول بشكل مباشر ترتيبات عقد اجتماع إعلامي بشأن مسؤولية وسطاء الإنترنت أن تحدد اللجنة إلى أي حد نُفذت التوصية المشتركة بشأن الأحكام المتعلقة بحماية العلامات وغيرها من حقوق الملكية الصناعية في الإشارات على الإنترنت في القوانين الوطنية وكيف طبقت المحاكم الوطنية المبادئ الواردة فيها. وفي هذا الصدد، اعتبر المكتب الدانمركي للبراءات والعلامات التجارية أنه من المفيد التركيز على تنفيذ وتطبيق المواد 2 و3 و9 من التوصية المشتركة في القانون والممارسة على المستوى الوطني، ولاسيما بشأن تفسير عبارة "الانتفاع بإشارة" في المادة 2، وكلمة "المنتفع" في المادة 3، وعبارة "سوء النية" في المادة 9. وتبعاً لدراسة استقصائية أُجريت في أكتوبر 2010 في أوساط المنتفعين بالعلامات التجارية في الدانمرك، عبّر المكتب عن تفضيله لتوضيح القواعد المتعلقة بالعلامات التجارية على الإنترنت، ولاسيما بشأن مسؤولية وسطاء الإنترنت وكلمة "المنتفع" في المادة 3 من التوصية المشتركة.

7. إن اللجنة مدعوة إلى النظر في مضمون هذه الوثيقة والبت في شكل الاجتماع الإعلامي المقترح ومدته والبنود الممكنة لجدول أعماله.

[نهاية الوثيقة]